حاف الوسط فيستر من المبصرات بقدر موضع يستره من الشيخ
المراد بالصفاق طبقات القرنية كما قال جالينوس هذا المرض
يحدث من غلظ الرطوبة البيضية ولم يرد به انها تغلظ بل
اراد انه اذا وردت عليها رطوبة غريبة ترشحت منها على ثقبة
العنبية خلف القرنية فتقف هناك وينذر بالماء الخيالات
التي لا تكون بالاسباب الباقية اذا كانت على الوجه المذكور وهو
ان يتدرج الى كدورة البصر واضعافه وغليظ الماء الكدر
والازرق وابحصي لا يقبل العلاج لغلظه حتى انه لا يزول بالقدح ايضا
وصفة القدح مذكورة في المطولات وما يستر بالماء من المبصرات
يتخيل السواد بدله امراض الانف تعصات الشم وبطلانه سببه
اما سوء مزاج بارد سادج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزايدتين
او سدة تعرض في المصفاة وتعرف بامتناع ما يخرج مع نقل
وغمه في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي
مثل حب الايارج او الايارج نفسه يجبب بماء الشمار ويستعمل او
الاطريفل المقوي بالايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس
وحده او مع الديمون يغلي نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه
يذكر في الزكام سوء المزاج السادج قد يحدث من الاهوية الردية
او من ادوية استعملت كالقطورات والسدة العارضة قد تكون
في العظم المشابه المعروف بالمصفاة عن خلط اورم او ورم او سر
طان او نبات لحم زايد وقد يكون في الحجاب الذي فوقه والمراد بما يخرج
الفضول التي يعتاد سيلانها والشمار قيل هو الرازيانج الرايحة الكريهة
في الانف

بحث امراض الانف

في الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها بسبب ذلك خلط
عفن في مقدم الدماغ والخيشوم او الزايدتين واكثره من بلغم
او قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس
برايحة واي رايحة نفذت تكيفت بها فلا يحس الا ذاك وربما
استلذ الرايحة القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرناه
وتشميم المسك الى ان تدرك الرايحة الطيبة ويستلذها ومن
السفوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير وفتيلة من سعد
وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج او ماء الآس
وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب احساس الرايحة الكريهة
من غير ان يكون لها وجود في الخارج تكون لخلط مختزن في احد المواضع
التي ذكرها واستلذاذ الروايح الخبيثة واستكراه المستطابة يكون
ايضا في احد المواضع لكن تكون كيفية ذلك الخلط مضادة لما يستلذ
فيستلذ لاشتياق الطبيعة لدفع المؤذي بضده على ما ذكره
في تقرير كلام السمرقندي في المسيئلة الاتية التي خالف الشيخ ابا
علي فيها او تكون كيفية موافقة لما يستلذه فيستلذه لطلب
ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عندنا يكون ذلك الخلط غالبا على
الطبيعة مسقط القواها على ما يقتضيه كلام الشيخ في تلك
المسيئلة والاقتصار على ادراك الخبيثة يكون ايضا لخلط متكيف
بها لان كل رايحة نفذت تكيفت برايحة ذلك الخلط والعلاج الذي
ذكره لهذه العلة من تشميم المسك انما هو راي الشيخ دوام ادراك
الرايحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد تدرك في الحميات رايحة

Copyright © University